

فتح القدير

وجملة 11 - { فيها فاكهة } في محل نصب على أنها حال من الأرض مقدره وقيل مستأنفة لتقرير مضمون الجملة التي قبلها والمراد بها كل ما يتفكه به من أنواع الثمار ثم أفرد سبحانه النخل بالذكر لشرفه ومزيد فائدته على سائر الفواكه فقال : { والنخل ذات الأكمام { الأكمام جمع كم بالكسر وهو وعاء التمر قال الجوهري : والكم بالكسر والكمامة وعاء الطلع وغطاء التنور والجمع كمام وأكمة وأكمام قال الحسن : ذات الأكمام : أي ذات الليف فإن النخلة تكمم بالليف وكمامها ليفها وقال ابن زيد : ذات الطلع قبل أن يتفتق وقال عكرمة : ذات الأحمال